

روح الطبيعة

عندما قررت يوماً
أنّي أرسم ملامحك
فأتيت بأوراقى وأقلامي
دون أن أعلم
من أين أبدأ تفاصيلك
فسرحت بخاطري
وظللت أفكر
ما الذى فى الكون
يكون شبيهك
فرايتك تظهرين امامى
وألوان الطبيعة على وجهك
رأيت جبلاً من الذهب
على رأسك
يتساقط منها سلاسل

شعرك

رأيت نور الشمس الدافئ

في يوم شتاء

يخرج من بين سحب

ليوضئ العالم بجبينك

رأيت صفاء البحر بألوانه

وشاطئه نقاء الرمل ولؤلؤة

ونظرت بعيداً بخيالي

ادركت بأن الشاطئ

وبحوره عيناك

رأيت وروداً وزهور

يخرج منهم شعاعاً من نور

أغمضت عيني

ومددت يدي

ألمسها وفوجئت

بروعة ملمس خديك

ورأيت ثمار التوت

والكرز والتفاح

بلونهم الأحمر الفواح

ومن حلاوة طعمهما

ينقسمان ويتساقط منهم

شهد الرضاب

فقربت اليهم أنذوق

بشفاهي

فشعرت برعشة شفتاي

تتلامس فوق شفتاكِ

ورأيت شجرة تتمايل

مع النسيم برففتها

ونعومة حركتها

وتفوح منها رائحة الياسمين

وتنثر رائحتها
ويستنشقها المحيطين بها
لتبعث اليهم
نشاطها وحيويتها
وانطلاقها وحريرتها وجمالها
كل هذا يخرج من صفاء قلبك
ولم أعط حقك
روح الطبيعة..